

# اللہ کو گیبی

اشعار و خواطر



احمد خالد





# أنثى كوكبي

أشعار وخواطر

(وهمسات أخرى)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

تأليف

أحمد خالد عبد المنعم





أنى كوكبى...!





اسم الكتاب : أنتى كوكبي

المؤلف : أحمد خالد عبد المنعم

الطبعة : الأولى

حقوق النشر محفوظة للمؤلف ، ولا يجوز

إعادة نشر هذا الكتاب ، أو مقتطفات منه

أو الاقتباس دون ذكر المصدر

إلا بموافقة كتابية من المؤلف

ومن يخالف ذلك

يعرض نفسه للمساءلة القانونية . . .



# الإهداء

إلى الفتاة التي جعلتني أشعر بماهية نفسي  
إليك يا غريبة الأطوار

إلى كلية الآداب جامعة المنصورة  
إلى كلية الألسن جامعة عين شمس

إلى أصدقائي في غريتي الدراسية  
أصدقاء المدينة الجامعية

أحمد خالد

أخ





## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اختصرت هنا كلامي الكثير الذي أردت أن أقوله لك في الحقيقة  
أردت أن أعبر لك عن إعجابي وطلبت منك الوصل لكنك رفضتي  
ووجدتك تتعجبين من طريقة حديثي معك  
ولهذا قررت أن أهديك تلك الهدية المتواضعة ، إنها كلماتي وخواطري  
التي كانت تتصارع لتخرج من قلبي إليك ، وها أنا أخرجها لك  
أعلم أنك حين تقرأين ، ستقدين مدى حبي الذي ملأ أركان الكوكب  
الذي تعيشين عليه إلى أن دعاني عقلي ، للخروج من كوكبك هذا  
إلى كوكب ، وعالم خاص بي ، وبالشعراء الذين يحيون حياتهم  
لا يفعلون شيئاً سوى التغزل في من أحبوا ، أو البكاء على الفراق  
عالم يملأه الفرح حيناً وتملأه التعاسة حيناً آخر  
فعيشي معي ومع تلك الكلمات التي يعلم الله أنها خرجت من القلب  
إليك يا غريبة الأطوار <sup>^^</sup> .

أحمد خالد





## قالوا عنك | قالوا عنك | قالوا عنك

قالوا عنك فتاة ، كغيرها من الفتيات ، فقلت لهم لا ؛ فهي عندي مصدر  
سعادتي الأبدية ، فعاتبني الأصدقاء  
وقالوا : لما يا شاعرنا أليس هنالك في " المنصورة " غيرها ؟ ، إن  
نساء بلدتنا بالجمال عن الباقيات تميزوا !!  
قلت : وبماذا يفيدني جمالهم ، أنا لن أغرم بكل نساء بلدتنا ، لقد آتاني  
الغرام بسهم قاتل من عينيها ، أنها البريئة في الحب وليس لها ذنب  
إنها المعطية للحنان بلا جذب ، وإن كان الله قد وهب للنساء جمالاً  
فلقد أعطانا قلباً يُغرم بهن ويطوف في سحر العيون عشقاً  
فضحكوا جميعاً وقالوا ها قد قُتل شاعرنا الذي قال :

إذا مات الكل في عشقهن      فليست أنا يوماً هذا القليل  
ليس لهن في الحياة غرض      ومن كان جوارهن فهو عليل

قلت : يا أصدقاء لما التعجب ، أنا رجل شأني شأنكم ، وها قد أغرمت  
بفتاة غريبة الأطوار ، وقد صارت تشاغلني ، لا أنكر أني قلت تلك



الأبيات ، فلقد كنت لا أعترف بالهيام إلا في الخيال ، وكنت أدعى أن  
الشاعر الذى ينظم فى أى امرأة إنما هو مُغيب بسحر منها  
لكني اليوم تأكدت أن هنالك سحر أقوى من سحر الشياطين والجان  
إنه سحر العيون ، فا والله لقد سلبت العقل ، من نظرةٍ واحدةٍ  
وها أنا اليوم أعاني منها ، ألا تجدون لي دواءً يعيد لي عقلي مرة أخرى  
قالوا : إن علاجك الوحيد بيدها ، فأذهب إليها وألقي علي مسامعها  
السلام وتضرع أمام أميرتك ، وأطلب منها أن تبقي جوارك ما حييت  
علي وجه الأرض من عمر .  
فلم أتردد وذهبت إليك ، وطلبت الوصال لكنك قلتي لا أبالي بعشق  
أحدهم لي ولا أقبل هذا ، حتى أنني لا أطيق محادثة الأولاد  
وحينما قطعتى حبال الوصال ، أردت أن أبقى حبال الود قائمة ، فلا  
تعلمين ما بي فإن كانت مجرد نظرة فى رأيك ، إلا أنها نظرة من عاشق  
رأى الحب لا يكمل إلا معك ، معك وحدك ...  
ولذلك قررت أن أعيش معك ، حتي وإن رفضتى العيش في الواقع  
بجوارى ، سأخمد بالخيال لهيب نارى ، وسأصعد بك إلى كوكبي  
لا أفعل شيئاً سوى العيش معك ، على ظهر كوكبٍ ، لا يوجد به غش  
ولا نفاق ، لا يوجد به فرق بين الأديان والأعراق ، لا أريدك أن تقلقي  
كغيرك من النساء ، فكوكبي لا يوجد به غدر بالمحبوب ، وإن وصفنى  
الأصدقاء أنى من كوكبٍ آخر ، فهيا بنا لنثبت لهم أن كوكبي أفضل من  
كوكبهم .





## قالوا عنك

قالوا عنك امرأة كباقي النساء  
لما اسألهم وما فائدة الاستفتاء ؟  
لم ولن أسمع لقولهم عنك أبداً  
فما يفسد الزيجات إلا تعدد الآراء  
من شبهك بالباقيات قد ظمك  
أعذريهم فهم يجهلونك أيتها الغيداء  
ولو فكر فيك أي رجل غيري  
فا والله لأجلك سأبرع في الهجاء  
إن العشق عليّ عبأ والله ثقیل  
فما أثقله من بين كل الأعباء  
أيافاتنة حينما رأيتها مرة  
وصفتها في شعري بالأميرة الحسنة  
أردتك في الحب أميرة وقودة  
وما أعظمه بالأميرات من اقتداء  
فا والله لقد سحرت من عينيكي  
وصرت أتخيلهما في كل الأرجاء  
ولإن تلوون كل الرجال عليك  
فأنا بلون واحد ولست كالحرباء  
وسأظل في نظرك رجلاً عاشقاً  
فلست كغيري من هؤلاء الجبناء



ناديت على قلبك بوصلٍ غير منبتٍ  
لكن قلبك لمحرابي لم يرحب بالنداء  
فحينما طلبت الوصل منك سيدتي  
عدت منك مملوء القلب بالاستياء  
أردت منك قبول طلب وصلي  
حتي ينتهي بنا الحب بلقاء الآباء  
وفي النهاية أهدي أميرتي كلماتي  
وأدعو أن تكون كافية للإهداء

\*\*\*\*\*



## نظرة إعجاب

لقد كانت نظرة ، نعم نظرة كما قلتي ، لكنها لم تكن كأى نظرة فى الدنيا  
لقد سحرتنى تلك العيون القاتلات ، أتتذكرى حينما قلت لك لقد أعجبت  
بعينيك !! ، لقد كانت إجابتك مخيبة للظن  
قلت لي : إن عيوني ليس فيها أى شئ مميز عن الفتيات ، لكنى صدمتك  
بقولي : كفى أنها جذبتني ، وأنا الذي لم يُعجب في حياته أبداً  
فتلعثمت وقلت لا أقبل تلك العلاقة الهوائية ، فلا أقبل محادثة الأولاد  
وبعدها رجعت إلى بيتي مكسور القلب والخاطر ، ولما وجدت نفسي لا  
أقدر علي بعدك يا أميرتى ، قررت أن أعيش معك بين صفحات ذلك  
الكتاب ، وأريدك حينما تقرأين أن تعلمي ، أنك قتلتى قلبي برفضك  
وصالى .

(١)

" لقاء .. وبقاء "

ألتقت عيناك ، بعيوني يا أميرتى

فما أجمله من لقاء

وها أنا أعرض عليك قضيتي





## نظرة قاتلة

نظرة قاتلة منها فخرت قواي  
وصرت لعيني ملهمني بمتيم  
أيا عشاق الأرض هيا أخبروني  
كيف منها أذاق طعم الجور والتظلم  
هل جزاء صدق الحب وطهره  
الهجر والاجتناب وعدم التكلّم  
وإذا سألتكم من أنا كي أحبها؟؟  
سأجيب ما أنا سوي شخص مترجم  
متبسماً خرجت مني إجابتي  
وأنا للعشيق أيضاً لكم بمعلم  
وأنا لها عاشق اعذروني يا قومها  
وصارت قيود عينيها في معصمي  
أنا المأسور في عينيها عشقاً وگراماً  
لكني أخشي منها شكوتي بالتبرم



## على جدار المعبد

(٢)

أعشقتُ في الخيال ، ومن قومك لست بخائفٍ  
حينما حزنت منك ، سافرت بخيالي وكتبتُ  
نعم ، لقد كتبتُ ، لك على جدار المعبد  
ما بداخلي ...

إن عيونك أشبه بالمها الفاتنات  
وعيناكي مصباح في ظلمة الطرقات  
لكن رحماك ربي هن ثاقبات  
فاتنة أنت يا أجمل الفتيات  
بكيده من عينيك لكل العزولات  
حتى ولو نفذ مني حبر الأرض والسموات  
كلا ففي الوصف عجزت أمامك الكلمات  
فا بالله ، لما تجاهلتى الوصل في العبارات  
وصل شاعر يتغزل فيك بألاف الأبيات  
لا تتعجبي من وصف شاعر للخيلات

لما عيونك تبدو لي قاتلات ؟  
في نظراتك سهام تخترق القلوب  
لست أول من يكتب في العيون  
أقتلين من في الخيال ربك  
وبراعة الأطفال أنت منبعها  
والله لو بيدى لكتبت فيك ما لا يكتب  
أظنن أن ما أقوله في وصفي مبالغ  
لا تقولي أنني أسبب لك الخجل  
طلبت منك الوصال وما قبلتني  
رداء القلب أنت وحياته وروحه



لا والله فما وصفت فيك كل المميزات

إنك مندهشة أمام الوصف مني

فلم أسمع منك شيئاً يوصف في الكتابات

لا أعلم منك سوى الغموض معذبتي

لا أملك وصفاً لك يا أجمل الأميرات

وأعذر إن قصرت في وصف العيون فأنني

ولك من قلبي أرق وأطيب الأمنيات

غريبة الأطوار لك مني كل السلام

(٣)

مَن يري الشياطين حوله ، وقد رأى ملاكاً

فكيف له ، بكِ ألا يُغرم

إن النعيمَ علي يدكِ له أنا ذائقُ

فكيف لشاعرٍ ألا يكون بكِ متيمٌ ...

(٤)

في خيالي رأيتكِ أجمل الإناث على كوكبم

وها قد أخذتكِ إلي كوكبي

فأنصتي لقول شاعركِ

ومن وصفي إليك لا تغضبي ...



"مذكراتي من المدينة الجامعية"



## ■ أنتِ أجملهن ■

أنتِ أجملهن . . بصدق القول

أراد شعري يوماً وصف جمالكِ **الفتان** ، وإذ به يقلد لي اعزني  
فلا أقدر علي وصف أميرة بالجمال قد تميزت علي كل بنات **حواء**  
ألا تدري أنكِ صرت بها **متيماً** منذ أول نظرةٍ  
ألست أنتِ القائد

أن نساء **الخيال** لا يمكن وصفهن ! !

- نعم أنا القائد ، صدقني يا شعري لا أنكر ، وها أنا أكتب وأقر  
أنها علي ظهر كوكبها هي **الأجمل** ، وإن جاءت كوكبي لتوجت  
**ملكة** كل النساء فلا يوجد في **قلبي** سواها ، وكيف لنا أن نصفها  
بالكلام وقد صار الكلام عاجزاً أمام **هواها** ؟ !  
وها هي الأيام تشهد أن **المنصورة** لم ولن تنجب مثلكِ يا **أميرتي**  
حتى وإن أشتهرن **بالجمال** عن الباقيات ، فستكونين وسطهن في  
نظري أجمل **الأميرات** .





## في غربتي . . أنتِ صُحْبتي

ما أصعب تلك الغربة يا أختي . . .

ما هي إلا دراسة أبعدتني عن أرض الأميرات ، تركتكِ في رعاية  
الله - عزوجل - ودعوته أن يحفظكِ ، وأنا بعيد عن أرضي وأهلي  
ربك أعلم بالأحوال هناك ، لا أحد يساند أخاكِ هناك ، ودوماً يجد  
نفسه وحيداً ، لا أريد شيئاً من تلك الدنيا سوى رضاهِ عني  
ودعوته التي تنير لي خطواتي في طريق سفرى  
سأعود وأتحدث عن غربتي التي صارت أمامك تقتلني ، لا أتجمل  
بالكلمات لكن تلك من القلب إليك ، حتى وإن رفضتني دعواي  
وطلبي ، صدقيني إن ما يقتلني حقاً هو فراق أهلي وفراقكِ ، ها أنا  
هارب من نفسي ومن كوني من كوكبكم ، فأجد نفسي أفاذر بروحي  
وعقلي إلي كوكب آخر غير الذي صار ممثلاً بالغر والخيانة وإهانة  
العشق على يد أناس لا يعلمون شيئاً عن الحب ولا ماهيته

سلامي على قلبكِ



## الفتيات . . الشمال

كلمة يرددها الشباب ، في تلك الأيام ، ولذلك أردت التكلم عنها  
أردت التكلم معك يا صديقي ، انظر معي هناك إلى بوابة الجامعة  
أو انظر إلى تلك الفتاة التي تقف عند المكتبة هناك  
أتراها ؟ ؟

- التي ترتدى ذلك البنطال الضيق ، وتسدل شعرها المصبوغ  
والمكوى عند الكوافير ، وترتدى هنا البادي الضيق الذي يكاد يظهر  
مفاتها !!

- نعم هي

- ما بها يا صديقي ؟ ؟

- كيف تراها في نظرك ؟ ؟

- أراها فتاة شمال

- متفاجئاً قلت له : ما تدعوها شمال ؟



- أأتري يا صديقي ، ماذا تفعل بنفسها ، كيف لها أن تخرج هكذا ؟  
- سأقول لك أمراً واحداً فقط ، ليس لك بها شأن ، لأنها عاقلة  
وهي تعي وتعرف تصرفاتها ، إن النساء عُرفن بالجمال ، أأتري أن  
كل الكائنات الحية تسعى للتجمل أمام الكد ، أأتري الطاووس !  
صدقني يا صديقي حتى ولو كانت ترتدي النقاب أو على الإقعد  
محجبة ستطلق عليها لقبه الشمال ، ليسوا هم الشمال كما نطلق  
عليهم ، بل تفكيرنا هو الذي يري كل شئ شمال  
العيب فينا نحن يا صديقي ، فلا تعتب على أي فتاة دعها وشأنها  
ليس لك الحق حتى تعاتبها ، أو تؤذي مشاعرها بكلامنا البذي في  
الشارع أظن يا صديقي أن لها الحق حينما تخرج من بيتها أن تتمتع  
بالوقت الذي تقضيه في الخارج ، أما نحن فننغص عليها الحياة  
بتلك الجمل التي نطلقها في الهواء إنها أعيرة نارية نطلقها في  
الهواء الطلق أثناء سيرنا في الشوارع لكننا لا نعلم أنها تؤذي  
نعم إنها لا تؤذيها وإنما تؤذيهم وتخترق قلوبهم



لا تقل يمين ولا تقل شمال ليس لك الحق في أن تحكم على أحدهم  
دون أن تعاشره

وتذكر قول ربه " إن بعض الظن إثم " صدق الله العظيم  
حتى وإن كانت سيئة كما تقول لي ، ليس أنت من سيئاسبها هنالك  
رب سيئاسبنا وسيئاسبها ، وأخيراً يا صديقي علينا أن ننظر  
لأنفسنا قبل أن ننظر لغيرنا .

- هل أنهيت قوله يا صديقي

- نعم أنهيت قولي

- أتري تلك الفتاة التي هناك ؟ ؟

- نعم أراها

- تلك الفتاة شمال ^^

- إن المرض في الحقول يا صديقي ^^

حدث حقيقي

ولا زال المرض في الحقول ^^



## روح من الله

أشعلت نار الحب ولهيبه	***	روح من الله أتت إليّ
سكنت في القلب وصميمه	***	هي حقاً غالية عليّ
لسيدة المنصورة منه أحلى كلام	***	سلام من قلب شاعر غلام
يصف ما بها من طيبة واحترام	***	كلام بأوزان الشعر أجمعها
ففي كوكبي أنا بطل همام	***	فلست كما قلت وحيداً ضعيفاً

(٥)

روح من الله أهداها إليّ الرحمن  
قال تلك هدية السماء إليك  
فحافظ عليها من الشرور  
وأحميها من أعين أى إنسان

(٦)

رحم الله امرأ عرف قدره في هواك  
وأعلم أن الجسد والروح كلاهما فداك



## جر . . النسيان

والآن أشعر بأنى أعيش غريقاً في بحر النسيان ، ما فعلتي هنا بي !  
أيا أميرتي ، ماذا فعلت حتي تلقيني في أعماق بحر نسيانك ، لم  
أطلب شيئاً سوى البقاء جوارك ، حتي أني طلبت منك الوصال  
لكنته رفضتي ، وأعدتيني خائباً ، وسافرت وتركت مدينتي .  
وها أنا ذا أكتبك من بلاد غريبة على طباعنا ، أتدري لقد عرفت  
يا أميرتي أن النساء ليهن جاري غرق فيها العشاق وها أنا غريق  
في جور عينيك وما وجدت منك التجاهل ، أتناول تلك الأفكار  
في بالي ثم أتذكر ذلك القاسي علي ، أحزن وأغتم وأبكيك لأنك  
تركتيني وحيداً في تلك الغربة ، هل أنت مسرورة بما أنا فيه الآن  
ألسنت أنت من قال أن الدنيا جميلة وعلينا أن نحى كل ثانية فيها  
كيف لي أن أسعد ، وأنت عني بعيدة  
الكديراني أبالغ في إخلاصي إليك ، قالوا : لقد قطعت وصاله  
وأنت لاتزال تبكيها في غرفتك وحيداً وتكاتبها وهي في بلاده !



قلت : هي ليست كأي امرأة يمكن ان أعرفها وانتهي الأمر  
يا أصدقائي تلك من ابتسم القلب لسماع اسمها ولذكراها  
تلك التي تحرك القلب نبضاً مشوباً بحاطفته حينما رآها  
هي التي سعرت حينما شعرت بابتسامتها حينما ابتسمت اول  
مرة حين ألقيت كلماتي أمامها  
نظرتها قاتلة ، وعينيها أسرتني في سجن الغرام ، وأنا عاشق  
لسجاني ، وكيف للسجان أن يكرم مسجونته ؟ !  
لكي والله مسجون في هواها عشقاً وغراماً ، أتعلمون اني ما  
كاتبتم مثل تلك الفتاة ، لقد عرفت ماهيتي معها  
هي التي شعرت معها بأني رجل ، وتحركت مشاعري كشباب  
تجاهها ، أتدرون ما يحزنني أني فارقتها ، وأتيت إلي تلك البلاد  
لكي أعود واتذكر أني هنا لكي أثبت نفسي ، وأحقق مكانة مرموقة  
عليها ترضي بي زوجاً لها .  
بحر نسيانها لي قاتل . . وأنا ضعيف ولست مقاتل .



## عتاب من بحر نسيانها

أيا أميرة المنصورة عليّ أجيبي  
لما تلقيني يوماً في بحر النسيان  
أليس أنتِ مَنْ دعاني بالشاعر؟  
فلما لا تنعمين عليّ بقليل من الحنان  
والله إن كنتِ يوماً من نصيبي  
لأسهرن جوارك ولا تُغمضن لي الأجفان  
قلت لكِ أتفخرين ملهمتي بلهيبتي؟!  
أشفقي عليّ فأنا وعزة الإله إنسان  
أنتِ الوحيدة التي أصلحت عيبي  
وأحسست معكِ أنني بالشعر فنان  
ولو نظمت فيكِ ظاهراً أو بالغيب  
ما كفاكِ شعري ولا شعراء الزمان  
اجعلي حبكِ مطمئناً ولا تشوبيه بريب  
فالحب تعاون وأنا وأنتِ لبعضنا أعوان  
وكل ما هو آت في علم الغيب  
ولا يعلم إياه إلا ربك الرحمن

(٧)

أنقذني مَنْ كان في هوائكِ غريقاً  
ودعا الله ليكون لكِ في الآخرة رفيقاً





## حنيني للمنصورة وإليها

أتعلمين أنه كلما جاء إليّ . . أحسست بالضيق والضجر !

لا تتعجبي . . .

فالحنين إليك وإليها يفضحني

أفصح أمامك لأنى لا أستطيع مواراة حبي عنك

ويفضحني أمامها ، لأن حبي واشتياقي إليها يجعلونها مدينةً

مغرورة كفتياتها

وأفصح أمامهم لأنهم حينما يقرأون حنيني إليها يقولون

طفلاً مدلل لا يقدر على العيش هناك

أكره الحنين لأنى لا أستطيع التلاعب بالالفاظ فأفصح أمام

الجميع . . .



## طالما تقسو عليها ؟ ! !

يا قلبي لما لا تقسو على قلبها ؟  
ألقبها عندك معزة فتخاف !!  
أتخاف حقاً يا قلبي على حبها ؟  
أم تخشي الظلم وتريد الإنصاف ؟  
هل تريد منها زواجاً بعد العشق ؟  
لم؟ ألاك تحب الإستقامة وتكره الإنعطاف !!  
أتصفها يا قلبي حقاً بشعر قلبي ؟  
أم أن كل ما تقوله مبالغة وإسفاف ؟  
ها قد جاء وقتي لأرد علي أسئلتك  
فأسمع ما أقوله لك بتأن وإنصات  
حقاً يا صديقي لها معزة وعليها أخاف  
ولست ظالماً وتعلم ذلك من نظمنا للأبيات



وأريد زواجاً بعد عشق يكمله  
وهكذا نهاية كل حب طاهر في الحكايات  
وكل ما كتبت يا صديقي انت فيها  
هو حقاً فيها لكننا ننظمه بالكلمات

\*\*\*\*\*

(٨)

قال لا أقدر أن أقسو عليها  
كيف وأنا في الغربة أحن إليها

(٩)

أحن إليك يا حبيبي  
لكن حنيني دوماً يضايقني  
فالحزن هناك في غرفتي يرافقتني



(١٠)

قالت انا مجرد صديقة فقط  
أياك أن تفكر في قَطُّ

(١١)

إذا ما ابتسم ملاكي  
تغار الشمس من إشراقها  
ويخفت القمر من ضوء إبتسامتها  
ونجوم السماء تتساقط وراء خطواتها

(١٢)

ولأنها طاهرة أحبها بطهر  
ويدعو لها من الظهر للظهر  
أيا مُلهمتي لا تذيقيني طعم القهر  
حبك يا زهرتي طهارة والباقي عُهر



(١٣)

اعذريني إن الخمرَ في شرعنا حرام  
ولو لم يكن لكنتُ حالطه بوصفك في الكلام

(١٤)

في غرفتي أبكي في فراقك دمعاً  
واشتكت مني ليلاً كل الوسائدِ  
ليس لي من الحياة بعدك بدُّ  
فبعد فراق المنصورة صرت ضائعاً

(١٥)

لما الرفض وقد عشت لأجلك على الأرض  
أتخافين من رجلٍ يحبك بكل ضميرٍ  
رجلٌ يحفظ الكرامة ويصون عندك العرض



(١٦)

حينما أذكركِ يا زهرتي البتول  
أتية في جمال عينيكِ عشقاً  
ومهما قلت أو فيكِ سأقول  
اعفِ عني ورفقاً بي رفقاً

(١٧)

عينكِ جمالِ جمعه الخلاق فيكِ  
ومهما قلنا في وصف زهرتي  
صدقيني والله أبداً ما كفاكِ  
وأحن إليكِ دوماً في غربتي

(١٨)

لكِ مني في العشق أزهار في قلبي أُخفيها  
وإذا قدمتها إليكِ يا زهرتي بعيداً لا تُلقِها  
فورود العشق بذكراكِ في الغربة أسقيها



(١٩)

إياك ميني الاقتراب يا هذا  
أنت غريب عني فلا تقترب  
لست أنت مصدر السعادة عندي  
أنت بالشعر عليّ يا هذا تغني

(٢٠)

قالوا نُكسر لها الأضلاع إن أغضبتنا الأثني  
قلت هي أختك وزوجتك وأمك فلاتنسي

(٢١)

قال لي أبي لا تأخذ من تحب أنت  
بل خذ التي تحبك  
قلت : لماذا؟؟  
قال : حتي لا تبكي وتعاني من الكبت



(٢٢)

قلت عنك قبلاً أنك كالقرنفل مع الشاي  
لكن القرنفل لا يسبب الجراح والآلام  
فلما تسببين لي القتل بكل تلك الأعوام

(٢٣)

مت في غيابك كل يوم ويوم  
إن وجدتيني هرماً على عكازي  
فسأعود عليك بالعتاب واللوم

(٢٤)

أقسمت أنك ملاك من السماء  
فقلت يمكن أن أكون بارعة في التمثيل  
لا يمكن فأمثالك في الدنيا وسط القلة بالقليل





(٢٥)

حتي وإن أعترضتِ على البقاء بجواري  
أعتذر فهذا ليس بيدك في الخيال  
سأعيش معك على **كوكبي**  
عذراً هذا قراري واختياري

(٢٦)

حدثتُ بقضييتي الشعراء الكبار  
قالوا ماذا تستحمل في هواها  
قلتُ لا يهمني حتى لو احترقتُ بالنار

(٢٧)

حينما سمعتُ صوتها في الشارع  
قالوا لما وصفت لنا بالشعر صوتها  
أثبت لنا أنك في تلحين الأغاني بارع



(٢٨)

قالوا : لما اخترت اسم **كوكبي** !!  
قلتُ : اسألوها وهي تقل لكم  
فقولي للناس الصدقَ وعليهم لا تكدي

(٢٩)

قالت : أنت طبعي يا صديقي  
قلت : أنا لست لكِ بصديق  
أنا **حبيبك** ألقوها أمام الخلقِ لا تطيقي؟

(٣٠)

رفيقة الدربِ وحلمِ العمرِ  
أجمل البيضِ وأرقِ السمرِ



(٣١)

أقول ملاكاً وهي مزيج من الملائكة والشياطين  
نقضي اليوم لهواً ، وأحياناً ننام حزائاً  
رغم وجود الحياء بيننا ، إلا أننا نتعارك كالمتروجين

(٣٢)

فتاة جامعية ، قضت علي شاعرٍ في شبابه  
ولفتاة كلية الآداب كتب شاعرنا كتابه  
وأرسل إليها إهدائه فهي أعز أحبابه

(٣٣)

أمام جامعة المنصورة رأها  
آسرت القلبَ بنظرةٍ  
وصار كل صباحٍ يتنفس هواها



(٣٤)

حينما إهتممتُ بأمر عيناها  
قالت : أنت لست حبيبي  
واكتفت بقول أني أخواها وصديقتها

(٣٥)

وفي مرآة غرفتي في غربتي  
أكتب اسمها بالألوان  
فيضجر صديقي  
ويقول : ارحم صديقك يا فنان



(٣٦)

قالت أنها عمياء في الحب ..  
ولا تري إن كنت أنا حقاً لها حبيب  
أم أني مجرد شخص عنها غريب  
لا لست عمياء كما تدعين  
لو كنت كذلك ما علمت أني حزين  
أقسم يا حبيبي أنك ترين  
ألست أنت من قال أن المرأة مرآة للرجل  
وإن كنت معترضاً على قولك  
فها أنا اليوم أقولها لك أنا مُخطئ  
وأنت على حق .. أنت مرآتي .. أجل



(٣٧)

قلتُ أني لا أريد إنباب أولاد  
كل ما أريده توأم من الفتيات  
يكونا منك انتِ يا قمري ...

(٣٨)

دوماً ما أهرب من نفسي إلي كوكبي  
فأعلم أني جعلتكِ عليه أميرتي  
ودعوت الله أن تكونِ في الجنان حوريتي



(٣٩)

خرقاء .. حمقاء ، تظن أن كل الشعر غزل  
هنالك في الشعر أغراض أخرى  
وأبرع في الباقيات  
لكن أيعقل أن أهجو طعم العسل !!

لغز اللبس... ^^

(٤٠)

روضة من رياض جنان الرحمن  
العقل ميزة البشر عن باقي الكائنات لكني..  
نسيته حينما رأيتك تمرين أمامي  
يشاغلني العشقُ فأنتِ آية الله على الأرضِ  
الوالد العابد لربه أحسن بالتقوي تريبتك  
الهادى ربه أهداه الله وقاراً فظهر وقاره علي وجهك...



(٤١)

أديبةٌ تعلمتُ علي يديها الأدب  
لا تسألوني لماذا أو كيف ؟  
فقد قلتها سابقاً  
أيقدر أحدكم علي وصف شبحٍ أو طيف

## رَقِي عَلِي كِتَابَاتِكِ يَا زَهْرَتِي الْبَتُولِ

قولتي أني غريبٌ وقد غضبت منك حينما وصفتيني بالغريب عنك  
قولتي في كتاباتك أنك تتعرين أمامي ، ليس العُري هنا عُري الجسدِ  
وإنما هو عُري الفكرِ ، وها أنا أيضاً اتعري أمامك من كل أفكارِي  
قولتي أنك الأقوي لذلك كاتبتي الغريب بداخلي علي حد قولك  
أنا لست بالغريب ، وأنت لست الأقوي ، فأنا أيضاً قوي ولدي  
ورقي وأقلامي لأكاتبك أمام الكل ، وليس ما تكتبينه هزل  
كفي أنك تكتبين قضايا ، ولاتكتفين كالأخريات بالغزل .





## ”ليه دلوقتي”

لأنهم باعوا ، قررت ألا أعطي قلبي لأي شخص ، أتذكر حينما قالوا أنهم سيظلوا جوارى ، ولكن حينما وقع مني حلمي ، قالوا لن يكون شيئاً في تلك الدنيا ، وبأيديهم هم من قتلوا حلمي ، لا تصدقي من قال أن الغد أحلي ، لا أقدر بسعر ، أنت من قال ذلك لكن رأيتي كيف باعوا ؟ ، كيف غدروا وخانوا ؟ لا أعاتب من لا يستحق البقاء جوارى ، لكنك سألت في كتاباتك لماذا الآن ؟! ...

أو كما قولتها وأنتِ تحديني "ليه دلوقتي" وها أنذا أجيبك ، في سطورى السابقة وسأجيبك بصورة أخرى عليها تجيب تساؤلك

"لقد باعني الكل حينما وجدوا أني قد أخفقت قليلاً .. قالوا : أتصدق أن هذا هو زمان المثاليات التي تنادي بها يا صاحبنا قلتُ لما لا .. قالوا : ألا تحبى معنا علي كوكبنا إنها سنة الكوكب الملعون ، كوكب الحمقى والمُفسدين..."



## شجارنا اللاصق

حينما تصاعدت روح أبينا إلى السماوات العُلى ، علم كلانا أنه يراقنا  
من فوق سبع سماوات ، قلت لي أن أبانا ، يعلم ما يدور في بيتنا حتي  
وإن لم يكن موجوداً بجسده بيننا ، فهو موجودٌ بروحه  
قلت لي أيضاً : أن الموتي يسمعون كلامنا  
لكني قلت لك : ماذا تقولين أيتها الحمقاء ، كبيرة سنٍ ، أما في العقلِ  
أنا أكبرك ، اتصدقين تلك التراهاات والتخاريف  
التي يرددها بعض النساء العجائز  
وتعالت أصواتنا ، وانقلب الأمر إلي شجارٍ أحمقٍ ، حينما طلبت منك  
أن تتركيني أدخن السجائر ، كغيري من الشباب ، قلت لي إن  
الرجولة ليست بالسجائر ولا السهر طويلاً خارج المنزل ، وكنتِ  
تقولين أن أبانا لو كان حياً ، لغضب مني ومن أفعالي الطائشة  
اعذريني حينما ارتفعت يدي في الهواء ، كنت متخيلاً أني بذلك رجلاً  
وأني لست طائشاً ، لكني أقولها وسأقولها ، أنا أخوك الأصغر  
وسأظل كذلك أيتها الحمقاء ، حينما بكيت امامي



وذهبتِ كعادتكِ إلى ذلك الكتاب الذي أردتِ إخراجه للنور عدة  
مراتٍ لكنكِ كنتِ تخافين أن يطلع الناس علي أسرار حياتكِ الخاصة  
رغم أنكِ في البداية ، خططي بقلمك كلمات  
كان مقصدها أنكِ أقوى مني ، فعلي الأقل انتِ تكتبين  
ذهبتِ إليه وكتبتِ أنكِ في حاجةٍ ماسةٍ للكتابة ، قلتِ أنكِ في أمس  
الحاجة لكتابة أى شئٍ بتلك اليد وبدموع ذلك الوجه الذي انغمر  
بكاءً لأن أخاكِ الأصغر قد رفع يده عليكِ  
ونسي أنكِ الأم ، والأخت ، الصديقة  
اعتذر لكِ أختاه ، لكن تذكري شيئاً واحداً  
الموتي لا يسمعون ، لكن بأرواحهم يشعرون

حمقائي وأختي  
"صاحبة الكتاب الميت"



## قَارِئَةُ الْفَنَجَانِ

فنجانك ليس حزناً أيتها الحمقاء ، إن الحزن لا يأتي من الفناجين  
إن الحزن من القلب ، ونحن من يملأ الصدر بالحزن  
فمجرد التفكير فيه هو البداية  
إن الحزن كاللعة ، إن ذكرها الشخص ، لمجرد التفكير في ماهيته  
نجده كالمارد الواقف بين يديك  
ويقول : " شبيك لبيك ، ها أنا الحزن ملك يديك "  
ليس الفنجان هو السبب ، إنك السبب ، هذا العقل الذي يفكر في  
الحزن دوماً ، هذه الوجوه الشاحبة التي ترتسم علي جدران غرفتك  
تلك الموسيقى الحزينة التي تظنين أنها البوق الذي سيخرجك من همك  
كل تلك الأشياء ماهي إلا أشكال للحزن  
أما أنتِ .. أنتِ سبب الحزن الذي تعيشين فيه  
ولو أن كل شخص تذكر أن الحزن مصنوع بيديه ، لتخلصنا جميعاً  
من تلك الغيامات التي تقف على أسقف غرفنا .

أنتِ سبب حزنك

ليس الفنجان



## حمقائي ترير الموت

تمنت يوماً الموتَ ونسيت أن علي كوكبها البائس لا توجد حياة  
أنتِ ميتةٌ بالفعل حمقائي  
ربما كذبوا عليكِ وادعوا أن الأرض ستكون يوماً المدينة الفاضلة  
إن صدقتهم فانتِ حمقاء ، ستظل الأرض كوكب الخراب والدماء  
كوكب التعاسة والشقاء ، موتي أنتم ، وتظنون أنكم أحياء  
أريد فقط إخبارك يا أختاه ، أنكِ ميتةٌ حية ، جسدٌ بلا روح  
جسدٌ بالي ، يشتكي من كثرة الجروح  
قالت لي : "أتمنى الموتَ يوماً بعد يومٍ"  
نسيت تلك الحمقاء أن الأرض ما هي إلا منفى ، قد ألقى الله فيه  
مخلوقاتٍ وسماهم بشراً ، وما إن فتحوا أعينهم على تلك الدنيا  
وهم يقتلون ويفتكون ويسفكون الدماء ، أرض الطمع  
أرض بلا مشاعر تُدفئها ، أرضٌ بور ، ولا يوجد فيها صبور .



## تُرِيدُ الشَّبَابَ الدَّرَائِمَ

عجزت كلماتي عن وصف حماقتها تلك المرة ، حينما آتت إليّ  
وقالت : لا أريد أن أصير من العجائز  
ليتني أظل شباباً أبدياً ، لا أريد الجمال وإنما أريد من وحش الزمن  
ألا يزورني أبداً ، أريد أن أظل فتاةً وشابةً يانعة  
إن الزمن وحشٌ يؤرق نومي ، أجبني يا اخي ماذا أفعل ؟  
فكلما وضعت للزمن العراقيل ، يأتي إليّ في حلمي يضحك مني ثم  
يرحل وها أنا استيقظ وأظل أفكر ولا أجد حلاً ماذا أفعل !؟  
وحينها لم أجيبك ، ابتسمت بسخريةٍ منك ثم أدرت وجهي  
لكني حينما قرأت ما كتبتيه عن وحش الزمان  
أصبحت مضطراً أن أجيب تلك الحماقة التي تسائلت في كتابك  
المدفون تحت وسادتكِ  
ليس الزمان بالوحش ، سأعطيكِ كلماتٍ صغيرات لكنها تحمل قولي  
الوفاي " الروح تبقي ، والجسد يزول " ...



## كفن أخي المستفز

تسألت عن كفنك ، وطلبت من الله الجواب  
قلت : متي سأموت ، هل كفي سيكون لي ، أم لأخي المستفز  
قلتها لك سابقاً ، أنت ميتة بالفعل ، فما فائدة الكفن ؟  
هل للكفن فائدة على كوكبكم ؟؟  
ما هي إلا عدة أمتار من القماش تلتفون بها إذا ما وافتكم المنية  
تذكرتم كفن الجسد ، لكنم نسيتم كفن الأفكار  
أريد أن أعرف منكم فقط ، ما هذا الغلاف الذي يحيط بأفكاركم  
المريضة التي تحيون عليها وتموتون عليها  
وتسمونها "عاهات وتقاليد " !!  
لست داعياً للتحرر أو ملحداً  
لكنني أردت فقط الخروج من هذا الكوكب المريض ، والعيش على  
كوكب آخر ، يحترم حقوق البشر ، في الحياة والزواج والحب  
والإخاء  
كوكب يملؤه الود واحترام المرأة وتقديس الصداقة ...



## أين كوكبنا؟!

قلت في كتابك أن كوكبي لا وجود له علي أرض الواقع  
حتى أنك وصفتيني بأديب الكوكب المجهول  
أعلم أن كوكبي خيالي ، لكن أقل ما في الأمر أنني وجدت نفسي  
في هذا الكوكب الخيالي ، وجدت فيه امرأةً صالحة ، تصلح أن تشغل  
محل زوجتي ، أردت فقط أن أخبر الناس ، إن كان كوكب الأرض  
قد ضاق بكم ، فليس هنالك أي عيبٍ إن تخيلتم كوكباً  
تتمسكون فيه بصفاتٍ وشيمٍ نذُر وجودها حالياً علي كوكب الأرض  
إنها ليست دعوة لهجر الكوكب ، والذهاب إلي كوكبٍ آخر  
فلربما لا يوجد كوكباً آخر يحتوي علي مقومات الحياة من هواء وماء  
وكلاً.. إلخ  
لكني دعوتهم ليتفكروا ، فلذ وجدت أنه هنالك الكثيرين ممن استأثروا  
من الأحوال المحيطة  
سواءً كانت ( اقتصادية ، عاطفية ، سياسية ، ... إلخ )  
صدقيني هنالك الكثيرين ممن يرون أنهم مظلومين في أحد الأمور





وجدوا أنه من الضروري أن يثاروا لنفسهم من المجتمع  
أنا وجدت أن عاطفتي ورومانسيتي منقرضة علي كوكبكم  
ولهذا اخترعت لنفسي كوكباً من نسج الخيال ، يوجد به العشق بكل  
ألوانه المختلفة ن يوجد فيه الوفاء والإخلاص ، وهذا هو الخلاص  
فقد خلصتُ في نهاية الأمر أنه ليس باليد حيلة ولن أستطيع أن أغير  
مفهوم الحب عند بعضهم مهما كتبتُ  
فا والله لو كتبت كل يوم صحيفة أوصيهم فيها بالنساء خيراً  
وبجبهن كما أوصانا الرسول -صلي الله عليه وسلم- ما فعلوا ذلك  
وكذلك إن أوصيتُ النساء بإحترام الرجال ما فعلوا  
لقد سأمتُ من كثرة تلك العلاقات المتهدمة  
سأمتُ من عدم احترام الطرفين ، لكلمة حب ، لقد نسوا كلمة  
إخلاص ، نسوا معني الوفاء ، ولهذا وجدتُ أن الحل هو ترك  
الكوكب روحياً ، والذهاب إلي مكانٍ آخر أسمى من المكان الذي  
أعيش فيه جسدياً ، لو أنكِ فكرتي في كلامي بعقلك وقلبك معاً  
لوجدتي أني علي حقٍ ويقين ، وأنه ليس هنالك ضرورة في التفكير  
في مَنْ خان أو غدر ، وعيش الحياة في هناءٍ وسرور.  
فلماذا أحزن نفسي ، علي طرفٍ آخر لا يهتم لأمرى !!



## مرِيضة بأنها لا تُحِبُّ أَحْمَدًا

مسكينة تلك الفتاة ، فمن كثرة القسوة ، وغياب الحبيب  
ظنت أنه لن يأتي أبداً ، أصابها هاجساً  
يسمي " ليس لدي مشاعر " ...  
وهل يُعقل أن يكون هنالك شخصاً أو فتاةً لا تحمل المشاعر بداخلها  
صدقيني لم أسمع عنها من قبل .  
قولي أنكِ مستائة من تصرف الرجال علي كوكب الأرض  
لن ألومكِ ، فأنا أيضاً مستاء من هؤلاء الرجال الذين يكسرون قلوب  
النساء بدعوى الحب والغرام  
حاولت مراراً ، أن أعرف لماذا يرتكبون تلك الخطيئة في حقك  
لكن لم يُهدني تفكيري إلي شيء ، ويأست من استقامة الحال لديهم  
أتدريين لما أنا حزينٌ أيضاً  
لأن النساء علي الأرض قد تعلموا القسوة ، وأصبحوا يقتلون الرجال



نعم ، فالنساء أصبحن يقتلن في الرجل حبه وغرامه  
لمجرد أن هنالك رجل ، لا يستحق لقب رجل قد كسر قلبها  
فأصبحت النساء كما يقولون في العامية  
" تأخذ العاطل في الباطل "

وأصبح الرجل المحتفظ بقليلٍ من رجولته وحبه الحقيقي للنساء  
رجلاً منكسر ثم سرعان ما يتحول إلي وحشٍ كاسر  
يفتك بقلوب النساء الأخريات ، والغريب أن الحظ دائماً  
يُوقع بطرفين غير متناسقين

فالأول رجلٌ يحاول الحفاظ علي كيان الرجال الأوفياء ، يقع مع امرأةٍ  
تكسر قلبه

والآخر نذل ، دعيني أقول نذل وليس رجلاً ، يقع مع امرأةٍ نزلت من  
السماء تحاول إرضائه بشتي الطرق ، لكنه يصر على كسر قلبها  
لقد سأمت من هذا الحظ الذي لا يجمع بين طرفين متشابهين في الطيبة  
وحتى وإن جمع ، تقف الدنيا أمامهم فلا يُكملون إلى بر الأمان  
لا أعرف ما الحل ؟

لقد كرهت ذلك الحظ وألاعيبه ، لكنني أثق في أن القدر سيهزم الحظ  
لا محالة ، عاجلاً أم أجلاً ...

" قُتلت المشاعر "





## أنا مكررة

لست وحدكِ دون بنات حواء ، كلكن تتميزن بالدهاء  
ونحن نقع في شراك الهوى ، لمجرد أنكن نساء  
المكرُّ عندكن ليس مجرد صفة ، إنها ركيزة في الشخصية ، بها تشعر  
الفتاة أنها حية ، فإله لو استخدمتن مكركن وذكائكن في العلم  
لكانت نوبل مقتصرة على بنات حواء فقط  
إن النساء يوقعن الرجال في هواهن من نظرة ، فما باله هذا الرجل  
الضعيف أمام نظرة  
أتظني أنه يستطيع التغلب عليكِ ...؟  
أشك في هذا ، كان الله في عوننا .  
ورحمنا الله من مكركن

عذراً

أنا رجل

^^ (وهم بنو جنسي)



## الفراغ صديقي

قالت أن الفراغ صديقها الوحيد  
تجلس دوماً وحيدة .. تكتب في ذلك الكتاب الميت المدفون تحت  
الوسادة .  
تكتب أنها لا تجد صديقاً أو أختاً لها علي هذا الكوكب  
فدعوتك يا أختي أن تهربي من هذا الكوكب المريض  
لكنك رفضتي كالعادة ، ونظرتي حولك وقلت  
أنت مُختل ، أنت لست بعاقل ، ما فائدة ما تقوله  
أنت تسبب في كوكبنا المشاكل  
لماذا أنت مسرور ، صدقني أنت أخي الفاشل  
بارع في الدراسة لكنك فاشل في أسلوب الحياة ، مَنْ من البشر سمع  
قافية من قافياتك ، مَنْ منهم سمع كلمة من كلماتك  
سوف تحي يا أخي ثم تموت وأنت فاشل .  
اعذريني أختاه ، لم يعد عندي عشم في البشر ، أنا لست مختل  
حتي وإن كنت نكرة ، لكن لدي في عقلي فكرة ...



## لست مُعَفَّرَةٌ

الأدب في كوكبكم صار هو الخطأ ، أليس هم من قالوا عن الأدب  
" أفووورة "

الخطأ عند أهل الخطأ عادة ، لا تتعجبي

لست مثالياً ، ولا قائماً لليل علي السجادة .

أنا فقط دعوتك للتحدث ، حينما دخلت الجامعة ووجدت كل ما  
حولك صار ضيقاً

ناديتي وقلت لي ، لا أريد الذهاب للجامعة ، الكل ينظر إليّ يا أخي

سأقولها لك يا אחتي ، هم يرون أن المشكلة الرئيسة أنك مؤدبة

حتى أصدقائك حينما تركوك وحيدة ، ظننت أن العيب فيك

لا يا אחتي قلت لك أنك " **بونبوناية** " فقل ستأكلينها إن كانت مُلقاة

علي الأرض ، هكذا حال صديقاتك

لا تقلقي يا قمري ، فسوف يأتي إليك من يستحق مصونتي الجميلة .



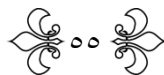
## الحب حرام

أخيتي الحمقاء قالت أن الحب حرامُ  
وأن الشعرَ ما هو إلا كلامُ  
حمقاء تردد دون فهمٍ للكلامِ  
تردد ما تسمعه دوماً في الإعلام .. وها أنا قد عشتُ علي ظهر  
كوكب  
حُرْم الحب في قولهم ...  
ليس الحب حرام كما تدعون  
لكنكم للحرام تحت مُسمي الحب تفعلون  
لن أكثر تلك المرة فلن أرد علي حماقة من حماقاتك  
كل ما أريده منك أن تتأكدي فقط مما تكتبين  
لا أريدك مجرد حمقاء ، أنت ملاك ولست بشر  
الحب حياة ، وليس كما تقولين خطر ...



## عاوزاك تصلي

من قال لها أنني لا أصلي .. أنا أذكر النبي دوماً وعليه أصلي  
لكني أشعر دوماً بالضيق والضجر من الحياة في هذا الكوكب  
أنا الثائر علي قانون الكوكب العقيم  
أنا الغريب ، أنا الكئيب  
لكنها قالت في يوم " عاوزاك تصلي " ، قلت سأحاول الإلتزام  
مرت الأيام .. يوم ثم يوم ثم الآخر  
وجدت نفسي بلا روح .. وذادت عندي الجروح  
اعتذرت لربي وبكيت في صلاتي لما وقفت أمام الرحمن  
قلت ما فائدة الأسف  
اعتذر ربي فأنا إنسان من النسيان  
لكنك عائد إليك ربي  
حتى أخرج من بحر الأحزان ...







## الشیطان رفیقك

قالت يوماً ، أنت لست بشراً ، أنت أصبحت شيطان يجي بين جدارن  
غرفتنا

أتبع كلام الشيطان ، أتسي ربك ، وتتبع أحداً من الجان !!  
لم أرد تلك المرة وغادرت الغرفة

دخلت غرفتي مسرعاً ، أخرجت زجاجة الخمر ، وشربت منها دون  
وعي فإذ بها تدخل عليّ مسرعةً وقالت : ألم أقل أن الشيطان رفیقك  
لم أرد لكني وجدت عيناى يكثر فيها لون حمرة النار

ثم نظرت إليها وتحدث بداخلي الشيطان  
" ما قال ربك ويلٌ للذين سكروا "

ولكن قال

" ويلٌ للمُصلين ... "

اعتذر أختاه لستُ بشراً



## مناجاة شيطان

ياربي قالوا عني شيطان ، خارج عن قانون الكوكب  
كمن خرج عن طوعك أمام آدم  
أنا لست أبلّيس فلما أندم  
أثق في عفوك عني ياربي  
وها أنا قد جئت لطاعتك ألي  
وهل يُعقل أن أكون شيطاناً  
أم أقول ذلك لأني جباناً  
أتخفي من وسط البشر  
فقط لأني منهم أشعر بالخطر  
لكني أحبك ربي .. فلست مثل ما قالوا  
أنا علي عهد الهوى .. أما هم عنه قد مالوا  
أعطيتني الشعر ربي موهبةً  
كنت أتمني به إليك مقربةً  
لكني لا أعرف ما بداخلي  
أهذا هو الغرام؟؟



قالوا ربي إن الغرامَ حرامٌ  
لكني ما صدقتُ هذا الكلامُ  
مال قلبي في عشق احداهن  
لا أعرف إن كانت أختي  
أم حبيبي وزوجتي  
هي أمي ، هي أجمعهن  
إلهي أغفر لي  
فأنا لستُ شيطاناً  
أنت وحدك ربي  
تعلم ما بي

مناجاة شيطانكم لله

\*\*\*\*\*



## نهاية القول ...

أريد فقط أن تعلموا أنه ليس هنالك عائق في تلك الدنيا  
نحن من يصنع العائق ، ثم نصدقه ، ونتورط فيه  
حتى وإن كان الواقع مؤلماً ، فليس هنالك عيب في أن نصنع كوكباً  
أو كما يسميه البعض " عالم موازي "  
فها أنا لا أعلم إن كانت هي أختي ، أم حبيبي ، فلما وجدت نفسي  
قد سئمت ، اخترت كوكبي وسط تلك المجرة  
وأسرتها فيه  
إنها أنثى كوكبي  
هي التي كلما حدثتها ، قالت ما أنا إلا أختك  
إنها عندي الخيال الذي أحياه بقلمتي ...

أنا الغريب .. أنا المختل



## خاتمة

للاجر أحمداً يستحم، قلبي سواك

ومهما مر عليّ الزمان، أنساك

وسأرو عليّ، مهما قلبي

أنتِ وحده

أنثى كوكبي

أحمد خالد

أخ



شكر خاص

إلى أصدقائي

في مؤسسة بحير الكتب للنشر والتوزيع

وأنصح بالشكر

"sert Elhop"

and

"Samar Mohamed"

أبج